

ما القول فيمن يدعون إلى التوحيد، وما القول فيمن يمنعونهم من الدعوة؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً فضيلة الشيخ صالح. أه السائل في سؤاله الثاني يقول لي أخوة في السودان يدعون أهل قريتهم إلى التوحيد الخالص وترك أعمال الشرك والخرافات والبدع. لكن بعض الأقارب يمنعونهم من عملهم هذا. فبماذا تنصحون هؤلاء - [00:00:00](#) كوري نقول الحمد لله الذي وفق هؤلاء الأخوة لدعوة إلى الله عز وجل وبيان التوحيد والنهي عن الشرك فهذا عظيم وعمل جليل وهذا عمل الرسل عليهم الصلاة والسلام فإن الله بعث الرسل تنذر عن الشرك وتأمراً بالتوحيد. قال تعالى ولقد بعثنا - [00:00:20](#) في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا فاعبدوه. فهذا هو هو وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام. وأما هؤلاء الذين يمنعون الذين يدعون إلى الله - [00:00:40](#) ويأمرون بالتوحيد وينهون عن الشرك فإنهم ظالون مخطئون في هذا خطأ كبير لأن الواجب عليهم أن يعينوا هؤلاء لا أن يمنعهم من شيء أوجبه الله عليهم. وهؤلاء شفيهون بالمشركين الذين يقفون في دعوة الرسل إلى الله وينكرون - [00:01:00](#) ويأمرون بالشرك الواجب عليهم أن يتوبوا إلى الله عز وجل وأن يرجعوا إليه وأن يمكنوا هؤلاء الدعاة من القيام بمهمتهم ويسهل طريقهم. الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان. نعم. جزاكم الله خيراً - [00:01:20](#)